اللقاء التشاوري الموسع للشعب الجنوبي (4 مايو 2023م)

د. ناصر الخبجي

من يأتي متأخرًا خيرٌ من لم يأت، ومن لم يأت اليوم من أبناء الجنوبَ حتما سيأتيَ غدًا بكل تأكيد.

جنوب اليوم غير الأمس، هناك من المفاجئات ما لم يتوقعها العدو، وأسقطت كل الرهانات البالية التي يعولون عليها.

متفائلون دوما، أن القادم سيكون أفضل، إن ما بدأه شعبنا الجنوبي في نضالاته، حتما سيتوج بالنصر الأكيد، وبما يحقق الحرية والكرامة لله، ولجميع الأجيال القادمة دون استثناء، تحت ظل سقف دولة جنوبية فيدرالية، تحفظ الحقوق والحرية والكرامة لشعب الجنوب.

برغم كل ما يمثله هذا الحدث التاريخي الهام لشعب الجنوب، في هذا التوقيت بالذات، إلا أننا لن نقف عند هذا الحدث فحسب، وستظل أيدينا ممدودة، وصدورنا مفتوحة لجميع الرؤى والتوجهات للقوى والمكونات الجنوبية، دون استثناء، لنثبت أن جنوبَ اليوم غير جنوب الأمس.

إن كبر حجم المشروع الذي حملناه على عاتقنا، بحجم القضية وتضحيات الشعب، سنظل دوما في المجلس الانتقالي الجنوبي، ننشد الأمن والأمان والسلام، وندعم كل الجهود الرامية إلى تحقيقه وتثبيته، للوصول إلى السلام الشامل المستدام للمنطقة والعالم.

سيظل يوم 4 مايو تاريخًا متجددًا في مسيرة نضالات شعب الجنوب، سيتوج حتما بالنصر الأكيد.

ضاعت عليكم يا خبيثي العمل!

محمد ناصر العولقي

حاولوا تسويق أنفسهم من خلال استغلال الإفراج عن البطل فيصل رجب وزرع فتنة بين أبين والجنوب، فكان رد أبين والجنوب: مرحبا بفيصل رجب وتبًا لمن سجنه ثماني سنوات ثم يتظاهر الآن بالاحتفال والسعادة بإطلاق سراحه!

وحاولوا التحريض ضد اللقاء التشاوري الجنوبي للمكونات الجنوبية وإفشال انعقاده بكل الوسائل وبأياد جنوبية الى درجة الدعوة لانفصال حضرموت! شمالي يرفع شعار (الوحدة أو الموت) وفي الوقت ذاته يطالب بانفصال حضرموت! فوجدوا الجنوبيين قد استوعبوا دروس النسخ واللصق الخبيثة والماكرة والشقاقية، ووجدوا الحضارم أذكى منهم ومن ألاعيبهم وأذنابهم، فكانوا أول من تصدى لهم، وعراهم هم وأذنابهم في ساحات تويتر وفي كل وسائل الإعلام.

وأخيرا أصبحوا يلومون التحالف العربي كيف سمح للجنوبيين بعقد الحوار الوطني الجنوبي؟ وبالطبع فهو لوم هستيري وهروب من الاعتراف بفشلهم في منع انعقاد اللقاء التشاوري الجنوبي اليوم الخميس، وهم هكذا عندما يفشلون أو ينهزمون سواء في معاركهم السياسية أو العسكرية لا يمتلكون شجاعة للاعتراف بالفشل وإنما يبحثون عن جهة يحملونها المسؤولية.

ضاعت عليكم يا خبيثي العمل والوفود تتقاطر إلى عدن عاصمة الجنوب وعاصمة الحوار الوطني الجنوبي.

اللقاء التشاوري الجنوبي.. محطة تاريخية لرسم ملامح الجنوب القادم

اياد غانم

بعقيدة وطنية وإيمان راسخ وبأقدام ثابتة يواصل المجلس الانتقالي الجنوبي جهوده العظيمة، وبكافة الطرق والوسائل لترسيخ مبدأ التصالح والتسامح الجنوبي كخيار لا رجعة عنه لتعزيز وتقوية الجبهة الداخلية الجنوبية، وتجسيد المشروع، والمبدأ السامي بطرق ووسائل عدة ترتقي بمدى الحرص الوطني، والواجب المسؤول عليه تجاه تحقيق ما تم تفويضه به، ومن وحي قناعاته وتوجهاته بأن الجنوب للجميع وبالجميع سارع إلى المبادرة بعملية الحوار الجنوبي وبادر بتشكيل عدة لجان للحوار الجنوبي التي قامت بعقد سلسلة من اللقاءات والحوارات مع مختلف القيادات والمكونات الجنوبية في الداخل والخارج، وآخرها لجنتا للحوار الداخلي والخارجي، وتشكيل لجنة فنية تقوم بالتعاون والمشورة للجنتي الحوار تطلعا لتحقيق اصطفاف وطني جنوبي واسع لكافة الجنوبيين، وبكافة المكونات والشخصيات الجنوبية، وهي الجهود التي ستفضي إلى عقد اللقاء التشاوري الجنوبي المزمع انطلاقه في أكبر حدث تاريخي ستشهده العاصمة عدن والجنوب صبيحة الـ 4 من مايو القادم ستعبر فيه كافة القوى الوطنية الجنوبية الحريصة على أهداف الشعب والشهداء عن موقفها الرافض غير القابل للمساومة في التحرير والاستقلال، واستعادة الدولة الجنوبية بحدودها المتعارف عليها لما قبل العام 90م، وعن حقيقة ولائها لوطنها وللمشروع الوطني الجنوبي الذي يحمله المجلس الانتقالي الجنوبي برئاسة القائد عيدروس الزبيدي، وتقسم اليمين بأن مصلحة الجنوب وتحقيق هذا الهدف هو الخيار الذي لا رجعة عنه ويعلو فوق كل المصالح الخاصة والاعتبارات الذاتية.

الـ 4 من مايو القادم حدث تاريخي سيجسد إيمان المجلس الانتقالي الجنوبي، ومدى التزامه بتمسكه بمبادئه وأهدافه واحترامه لمشروعه السياسي وتوجهاته، ومسؤولياته الوطنية المتعلقة بنيته الصادقة بتحقيق الشراكة الوطنية والواسعة ، واستيعاب الجميع، واعتبار خيار الحوار السبيل الأمثل والوحيد للتعبير عن الإرادة الشعبية الجنوبية خلف هدف استعادة الدولة القادمة تحت قيادة واحدة متمثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي كحامل سياسي للمشروع الوطني الجنوبي، والسلاح الأقوى لمواجهة التحديات القادمة، والمخاطر التي تكاد أن تصنعها القوى المعادية لإرادة شعب الجنوب داخليا وخارجيا.

سيظل الـ 4 من مايو القادم حدث عظيم ينتظره شعب الجنوب، وسيلفت نظر العالم، ويمهد لولادة مرحلة جديدة للانطلاق بقوة صوب تحقيق مزيد من النجاحات تجاه أي استحقاقات قادمة، وميلاد ميثاق شرف وطني سيتم صياغته والتوافق عليه والتوقيع عليه، وهو المشروع الذي سيحدد مسارات خلق شراكة وطنية جنوبية لاستيعاب كافة أبناء الجنوب.

وأمام هذا الحدث الجنوبي المتمثل بانطلاق اللقاء التشاوري الجنوبي تقع على كافة مكونات وشرائح المجتمع الجنوبي التعاطي الإيجابي مع الحدث بمسؤولية وطنية، داعين المشاركين من كافة القوى والمكونات السياسية والشخصيات الاعتبارية إلى التركيز على ما هو أهم وما يتعلق بالخطوط العريضة، وتجنب الخوض في الجزئيات والتفاصيل التي لم يكن الوقت مناسبًا للخوض فيها، ونحن على أعتاب هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها شعبنا وسيعطى لكل مرحلة عناوينها الرئيسية.

لقاء 4 مايو2023م التشاوري الجنوبي

عادل العبيدي

جميع الدلائل والمؤشرات والاستعدادات والتحضيرات الجبارة والقبول الكاسح من قبل مختلف أطياف ومكونات الشعب الجنوبي السياسية وممثلون عن جميع محافظات الجنوب والشخصيات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني للمشاركة في اللقاء التشاوري الجنوبي في 4 مايو 2023م جميعها تؤكد أن هذا اللقاء التشاوري الجنوبي سينجح نجاحا كبيرا جدا في جمع وتوحيد الجنوبيين على كلمة واحدة في استمرار التحرك الجنوبي نحو استكمال استعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة وترسيخ مداميك نظام الدولة الجنوبية الفيدرالية بإذن الله وتوفيقه.

فقبل هذا التاريخ المزمع فيه انعقاد اللقاء التشاوري الجنوبي ومن بعد تأسيس وإشهار المجلس الانتقالي الجنوبي كانت هناك الكثير من المطالب التي كانت تدعو المجلس الانتقالي الجنوبي إلى سرعة عقد مثل هكذا لقاء، بعض من تلك المطالب كانت تدفعها العاطفة الجياشة في حب الجنوب واستقلاله دون دراية بالظروف السياسية والعسكرية التي كانت تحيط بالمجلس الانتقالي حينها والتي ربما كانت ستعيق نجاحه في توحيد الجنوبيين، بينما البعض الآخر من تلك المطالب كان الذي يدفع أصحابها إلى الدعوة والتحدث عن مثل تلك المطالب هو الخبث والمكر السياسي للإيقاع بالانتقالي في مستنقع الفشل والاختلاف .

المجلس الانتقالي وباعتباره منذ تأسيسه الكيان الجنوبي الذي سعى وما زال يسعى إلى أن يكون هو الحاضن والجامع لجميع الجنوبيين بمختلف مكوناتهم وشخصياتهم السياسية والممثل لقضيتهم داخليا وخارجيا لم تأخذه العاطفة حينها في المسارعة إلى تلبية تلك المطالب في أوقات غير مناسبة سياسيا وعسكريا داخليا وإقليميا رغم التأييد الشعبي الجنوبي الساحق الذي كان يحيط به ويدعمه، بل فضل تأجيل عقد اللقاء التشاوري الجنوبي الجامع إلى حين يأتي الوقت الذي يراه مناسبا والتفرغ كخطوات أولية إلى هدم وسحق كل العراقيل التي كانت تقف في طريق نجاح اللقاء التشاوري الجنوبي الجامع.

اليوم والمجلس الانتقالي الجنوبي خاصة والجنوب عامة وهم يشارفون على عقد اللقاء التشاوري الجنوبي في العاصمة الجنوبية عدن المحدد في 4مايو 2023م يكون المجلس الانتقالي الجنوبي قد استطاع اختيار الوقت المناسب الذي انتظره بفارق الصبر بعد أن استطاع وبخطوات عسكرية وسياسية ودبلوماسية شجاعة ومتزنة على مستوى الإقليم والعالم هدم وسحق كل العراقيل التي رأى أنها كانت ستقف في طريق نجاح اللقاء التشاوري الجنوبي الجامع ولو بقدرها اليسير، التي منها القضاء على طموحات وأطماع ما تسمى الشرعية اليمنية التي كانت تسيطر عليها جماعة إخوان اليمن الذين حاولوا وعبر ميليشياتهم العسكرية غزو الجنوب والسيطرة على العاصمة عدن باسم ماتسمى شرعيتهم بهزيمتهم وطردهم من محافظات الجنوب بانتصار وسيطرة القوات المسلحة الجنوبية عليها ، كما استطاع الانتقالي إفشال جميع خططهم التي سعت إلى اصطناع مكونات سياسية جنوبية مستغلين سيطرتهم على القرار السياسي لما تسمى الشرعية اليمنية وذلك لخلط الأوراق على الانتقالي في كونه الحاضن والممثل لجميع فئات الشعب الجنوبي في قضيتهم وتمثيلهم من خلال تمكن الانتقالي إزاحة وإنهاء سيطرة الإخوان على القرار السياسي بالتوقيع على اتفاق الرياض ومشاورات الرياض وبالتالي لم يكن أمام تلك المكونات الجنوبية المصطنعة غير الاعتراف بالمجلس الانتقالي ككيان جنوبي حاضن وممثل لجميع الجنوبيين و الموافقة على المشاركة في اللقاء التشاوري الجنوبي.

كما كانت المواقف السياسية والعسكرية الأخيرة لدول التحالف بقيادة السعودية المتمثلة في عزمها على إنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن والاستسلام لسيطرة الحوثيين الفعلية على محافظات الشمال المدعومة إقليميا ودوليا جعلت بقايا الجنوبيين يسارعون إلى الاعتراف بكيان الانتقالي الجنوبي والإلتحاق بركب مشروعه التحرري.

أن أكثر ما يدل على أن الانتقالي الجنوبي قد نجح فعلا في اختيار الوقت المناسب لعقد اللقاء التشاوري الجنوبي الواسع المبشر والمؤكد فيه نجاح اللقاء والخروج بميثاق شرف وطني جنوبي يحقق للجنوبيين ما تبقى من تطلعات نحو استعادة دولتهم المستقلة هو ذلك التدافع والقبول الجنوبي الكبير وتلك الوفود الكبيرة التي اتجهت من مختلف محافظات الجنوب إلى العاصمة الجنوبية عدن للمشاركة في اللقاء التشاوري الجنوبي الواسع.